

تدرّج مقياس تقدير الذات في البيئّة السعويّة على عينة من طلبة الجامعة وفق نموذج أندريش

د. عبد الله قريطان العنزي

أستاذ القياس والتقويم المشارك بقسم علم النفس

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص: هدفت الدراسة إلى استخدام نموذج أندريش للاستجابة للمفردة لتدرّج مفردات مقياس تقدير الذات. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للتحقق من فرض الدراسة. تكونت عينة الدراسة من ٢٢٨ طالب وطالبة من المرحلة الجامعية بالكالوريوس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية. تحقق الباحث من أحادية البعد وقد ثبت تحقّقه بكل من التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، وقد أوضحت النتائج تحقّق شرط الاستقلالية، وشرط الاعتدالية. أجرى الباحث التحليل بالاعتماد على نموذج أندريش وتوصل الباحث إلى استبعاد ٣ مفردات تمثل عبء في الصياغة بالإضافة إلى أنها لا تنتمي إلى السمة الكامنة المقاسة. وجاءت معاملات الصعوبة سالبة بما يعني أنها تميل إلى قياس السمة الكامنة لدى متدني تقدير الذات، وبالتالي توصي الدراسة إلى إضافة عبارات تفرز مرتفعي تقدير الذات. توصلت النتائج إلى كبر العتبة الأولى والثانية للبعد الأول بما يعكس الاستحسان الاجتماعي لدى المستجيبين على المقياس، أو تأكيد النتائج لأن العينة تعاني من تقدير ذات متدني. وتوصلت النتائج أيضا إلى أن السمة الكامنة تراوحت بين -٨,٧٨ إلى ٥,٢٩ وهي مدى متسع في الفروق الفردية بما يعكس تفاوت العينة في مستوى تقدير الذات وارتباطه بأبعاد انفعالية وشخصية راسخة قد تؤثر على الأداء. وبلغ ثبات الانفصال للأشخاص ٠,٩٥٢ بعد معايرة الأشخاص على المفردات الصادقة. وبلغ ثبات ألفا كرونباخ للصورة المختصرة للمقياس ٠,٩٨١. والمقياس في صورته النهائية ثابتاً وصالحاً للتطبيق على عينات من طلاب الجامعات في التخصصات المختلفة على طلاب الكليات المختلفة.

الكلمات المفتاحية: نموذج أندريش؛ نظرية الاستجابة للمفردة؛ تقدير الذات.

تدرّيج مقياس تقدير الذات في البيئة السعودية على عينة من طلبة الجامعة وفق نموذج أندريش

د. عبد الله قريطان العنزي

أستاذ القياس والتقويم المشارك بقسم علم النفس

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مقدمة:

يعتبر نموذج أندريش أحد نماذج التقييم السيكومتري لمقياس تقييم راش، والذي تم تطويره على يد أندريش عام ١٩٧٨م للتعامل مع البيانات متعددة الاستجابات، وهي البيانات التي يمكن تصنيف الاستجابات فيها إلى أكثر من فئتين ترتيبية كما في مقاييس ليكرت. والمميزات الرئيسية لنموذج أندريش أنه يتعامل مع البيانات متعددة الاستجابات على عكس نموذج راش الذي يتعامل مع الاستجابات ثنائية النقر (صحيح، غير صحيح). ويعتمد نموذج أندريش على إيجاد العتبات الفارقة أو ما يسمى الحدود الفاصلة بين الفئات باعتبار النقطة الأولى (ذات الاستجابة صفر) هي بداية كل عتبة. ويقوم النموذج بتقدير العتبات بين الفئات، وهي تمثل النقاط التي يتساوى عندها احتمال اختيار فئة على أخرى، وتساعد هذه العتبات على فهم كيفية انتقال المشاركين من فئة إلى أخرى. وعلى غرار نموذج راش يقوم نموذج أندريش بتقدير معالم صعوبة المفردة، ومعالم قدرة الشخص، مما يسمح بمقارنة خصائص المفردة وقدرات المستجيب على نفس المقياس. ويحافظ نموذج أندريش على مبدأ القياس الثابت، أي أن مقارنات قدرات الشخص تكون مستقلة عن المفردات المحددة المستخدمة والعكس صحيح.

وتعتبر سمة تقدير الذات من السمات الشخصية المتجذرة التي يصعب قياسها بصورة متأصلة إذ أنها ترتبط ببنية العديد من الظواهر، فمن الناحية الانفعالية قد ترتبط بالمشاعر الإيجابية والسلبية كما افترض روسنبرج على سبيل المثال، أو قد ترتبط بالنواحي الشخصية والتعبير عن الذات المدركة ذاتياً أو من خلال وجهة نظر الآخرين (Moussa, 2021; khretanAlenezi et al., 2024)، وقد ترتبط

تدرّج مقياس تقدير الذات في البيئة السعودية

من الناحية المعرفية من خلال إدراك الفرد لصورته الذاتية المرتبطة بمعتقداته المعرفية تجاه موقف ما. كل هذه الجوانب خلقت نوع من اختلافات القياس لتقدير الذات. فقد يشوب تقدير الذات بعض الغموض خصوصاً إذا لامست إحدى العبارات جانباً من جوانب الشخصية أو الانفعال أو الجوانب الطويلة الأمد التي لاقت أمورا سلبية للمزاج وفشل الفرد في التعديل والإصلاح (Ali Moussa & KhretanAlenezi, 2022)، أو سياق معين يعانیه الفرد، أو تجربة مزاجیه معینة. بالإضافة إلى أن الحالة النفسية للمرء تؤثر على طبيعة مدرکاته الشخصية وتقييمه للمواقف انفعاليا ومعرفيا وتعزيز قدراته خلال تفاعلاته بصورة أو بأخرى خلال سياقات معینة، وبالتالي فقد يكون السياق تكيفياً أمنياً (Alenezi et al., 2024a, b)، أو غير أمنياً حسب معتقدات الفرد عن ذاته ومن خلال ادراكه لذاته في ضوء تصورات الآخرين من البيئة المحيطة. وبالتالي فهناك حاجة ماسة لضرورة توفير مقياس أو صورة مختصرة صادقة تكون أكثر حساسية لذوي السمات الكامنة المرتفعة والمنخفضة كي يمكنها التفريق في الأداء، ومن ناحية أخرى تكون لمفردات غير محورية تركز على جوانب الأداء الذاتي بما يتحرر من الاستحسان الاجتماعي أو زيف الاستجابة أو غيرها من الأمور التي تشوب القياس من تحيز أو أخطاء، ونظراً لطبيعة الاستجابة متعددة (نقاط ليكرت) الذي أشار إليه دراسة Alharbi et al. (2024) فقد اعتمد الباحث على نموذج أندريش لتدرّج مفردات المقياس من ناحية والتعرف على طبيعة السمة الكامنة ومدى مطابقتها للمفردات على الأشخاص والأشخاص على المفردات وتقدير صعوبة المفردات.

وتعتبر سمة تقدير الذات من السمات المهمة والأساسية للأفراد ولصحتهم النفسي، والتي تعكس كيف يدرك الفرد ذاته ويقدر قيمته الشخصية، وهو أحد الجوانب الضرورية التي تساعد في تحسين جودة الحياة النفسية والاجتماعية. كما أن مفهوم تقدير الذات من المفاهيم التي تتضمن العديد من العوامل مثل الاعتراف بالقدرات الفردية والقدرة على التعامل مع التحديات الحياتية.

وتقدير الذات من ركائز الهوية الذاتية ومؤشراً أساسياً للصحة النفسية والاستقرار العاطفي، كما يشير مصطلح تقدير الذات إلى الكيفية التي يدرك بها الفرد قيمته

د. عبد الله قريطان العنزي

النفسية، وكيفية تقييمه لنفسه ولمؤهلاته وإنجازاته. التي تعكس الشعور بالثقة بالنفس والاعتراف بالقدرات الشخصية (Rosenberg, 1965).

والميدان النفسي والتربوي يعتبر سمة تقدير الذات لدى الطلاب واحدة من السمات النفسية والقضايا المهمة والتي يمكن أن يؤثر بشكل كبير على أداء الطلاب في المدرسة وتطورهم الشخصي، ولذلك فإن محاولة فهم هذه السمة بشكل صحيح سوف يساعد المربين والمعلمين في تقديم أفضل سبل الدعم اللازم للطلبة لتعزيز تقدير ذاتهم. ويهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على تقدير الذات لدى الطلاب من خلال استعراض الأبحاث السابقة وتقديم استنتاجات مستندة إلى الأدلة.

وتشير العديد من الدراسات والبحوث في مجال علم النفس الى تعريف مفهوم تقدير الذات على انه إدراك الفرد لقيمه الذاتية وتقته بنفسه متضمنةً الإيجابية اتجاه الذات والإحساس بالفاعلية الشخصية. يُعتبر تقدير الذات عاملاً أساسياً لنجاح الفرد في المهام المتنوعة التي يقوم بها في شتى المجالات سواء كانت في مجال الأداء الأكاديمي أو مجال العلاقات الاجتماعية. كما أنه يؤثر على مدى استعداد الأفراد بشكل عام والطلبة بشكل خاص للمشاركة الإيجابية الفاعلة في فصولهم الدراسية وتحقيق أهدافهم التعليمية (Alharbi et al., 2022; Baumeister et al., 1965; Campbell et al., 2003; Harter, 1999).

ويعكس مفهوم تقدير الذات الطريقة التي ينظر بها الفرد إلى نفسه وكيف يقيم قدرته على التفوق في مجموعة متنوعة من المجالات في حياته. ومدى إدراك الشخص بأنه يمتلك مجموعة من الصفات والمهارات الإيجابية، وقدرة على التغلب على التحديات والمواجهة بنجاح لتحقيق في أهدافه وتطلعاته إذا فإن تقدير الذات يشير إلى كيفية رؤية الشخص لنفسه وإلى مدى إيجابية هذه الرؤية.

ولأن تقدير الذات من الجوانب الأساسية للصحة النفسية والتنمية الشخصية، ذلك أن لها دورا كبيرا ومؤثرا على سلوك الفرد وقراراته. فالفرد الذي يمتلك تقدير ذاتي عالي، من المرجح أن تكون أكثر محاولة وعرضة لتجربة المزيد من النجاحات في الحياة وتحقيق الرضا عن الذات. وعلى العكس، فإن تقدير الذات المنخفض أو السلبي يؤثر على سلوك الفرد وقدرته على تحقيق أهدافه وطموحاته. ونظرا لأهمية

تدرّج مقياس تقدير الذات في البيئة السعودية

هذه السمة النفسية وأهمية قياسها فقد قام الباحث في إعداد مقياس تقدير الذات لدى طلبة الجامعة والتحقّق من خصائصه السيكومترية باستخدام النظرية الكلاسيكية (العنزي، فتحي دراسة تحت النشر). واستكمال للعمل السابق وفي محاولة من الباحث للاستفادة من التطور الكبير في مجال القياس النفسي ونظرياته الحديثة مثل نظرية السمات الكامنة ونظرية الاستجابة للمفردة ونماذجها المتعددة، جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى تدرّج مقياس تقدير الذات لدى طلبة الجامعة وفق نموذج أندريش للقياس كأحد نماذج نظرية الاستجابة للمفردة.

مشكلة الدراسة:

يشير الأدب النظري فيما يتعلق بمفهوم تقدير الذات أنه مفهوم متعدد الأبعاد حيث يدخل فيه البعد العاطفي لتقدير الذات الذي يشير إلى مشاعر الفرد بمشاعره وكيفية تعامله مع تلك المشاعر. ومن المتوقع أن يتأثر هذا الشعور بالتجارب والتفاعلات اليومية التي تحدث للفرد مما قد يجعل هذا الشعور إيجابياً أو سلبياً، فالفرد الذي يمتلك تقدير ذات إيجابي من المتوقع أن يتمتع بمشاعر إيجابية تجاه نفسه ومما يجعله أكثر مرونة عند التعامل مع أحداث الحياة والتحديات التي تواجهه (Leary, 1995; Rosenberg, 1965; et al, 1995)، بينما البعد الاجتماعي لتقدير الذات فهو البعد الذي يتعلق بكيف يرى الفرد نفسه أثناء. وبلا شك أن دور التفاعلات الاجتماعية مثل والتفاعل مع العائلة والأصدقاء لها دور كبير في تقدير الذات فكلما جاءت العلاقات الاجتماعية داعمة للفرد وصحية يمكن أن تسهم في تعزيز تقدير الذات (Baumeister et al, 1995; Cooley, 1902). في حين يتعلق البعد الأكاديمي والمهني لتقدير الذات بكيف يرى الفرد نفسه في مجالات التعلم والتعليم والعمل. يمكن للأداء الأكاديمي الجيد وتحقيق الأهداف المهنية أن يسهما في تقدير الذات الإيجابي. على العكس، يمكن أن تؤدي التجارب السلبية أو عدم تحقيق الأهداف المهنية إلى تقدير الذات السلبية (Bandura, 1997; Deci et al., 1985).

ولأن الباحث في إطار التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات فمن الشائع في القياس التربوي والنفسى والاجتماعي جمع البيانات في صورة

د. عبد الله قريطان العنزي

استجابات متدرجة، ومن ثم في صورة تركيبة عتبات متجاورة. كما أن تقسيم السلسلة للاستجابات إلى فئات هو أمر تعسفي لتحليل الاستجابات المتدرجة. وأن نموذج القياس الحديث يعتمد على دمج فئتين من الاستجابات لتكوين عتبة استجابات (Andrich, 1995). ويهدف نموذج راش الذي ينسب للعالم الدنماركي في الرياضيات والذي يدعي جورج راش إلى دعم القياس الحقيقي. وتوضح الفكرة وراء النموذج هو أنه عند محاولة قياس سمة واحدة من المرجح أن يجيب المستجيب للاختبار بشكل صحيح على المفردات السهلة أكثر من المفردات ذات الصعوبة العالية. علاوة على ذلك فمن المرجح أن يتم الاستجابة على جميع المفردات بشكل صحيح من قبل الأشخاص ذوي القدرة العالية في البنية التي يتم تقييمها مقارنة بأولئك المستجيبين ذوي القدرة المنخفضة. وعلى الرغم من هذا فنموذج راش يشير إلى اختبارات الصحة والخطأ ثنائية التفرع في تصحيح مفرداتها، وقد تم توسيع نموذج راش ليشمل أنواع البيانات الأخرى مثل تلك الموجودة في مقاييس سلم التقدير ونماذج التقدير الجزئي. وقد تم الاحتياج لنموذج راش للبيانات التي تتبع الاستجابة الترتيبية في الاختبارات والمسوح التقييمية المستخدمة في مجال علم النفس المدرس لقياس سمة واحدة. وقد لا تتناسب أبداً مع توقعات راش تماماً (Boone & Noltemeyer, 2017). ويعتبر نموذج التقييم المعتمد على الاستجابات الترتيبية هو الأنسب إذ يستحيل في العلوم الاجتماعية والسلوكية وجود قياس يشبه خصائص القياسات في العلوم الطبيعية (Andrich, 2011). ويجب استيفاء العديد من الافتراضات لتحليلات راش والنماذج المشتقة منها، ومنها أولاً أن تكون الأداة مبنية على نظرية راسخة تربوياً، وقد يمكن استخدام نموذج راش في حالة الأدوات متعددة السمات الكامنة. وبالنسبة لاستخدام نموذج أندريش باعتباره حالة خاصة من نموذج راش فإن الخطوة الأولى للتفكير في كيفية قياس مقياس واحد لبناء واحد (أحادية البعد)، وذلك كي يتم تلخيص البناء النفسي المتميز لسمة معينة في علم النفس (Boone & Noltemeyer, 2017). وتتم تقييم المطابقة بتقييم مدى توافق البيانات مع النموذج، فإذا انحرفت البيانات بشكل كبير عن نموذج القياس فيجب الأخذ في الاعتبار أسباب استبعاد المفردات

تدرّج مقياس تقدير الذات في البيئة السعودية

غير المناسبة والأشخاص الذي لا تتوفق استجاباتهم مع ما هو متوقع قياسه من السمة، أو استجابات الأشخاص العشوائية. وتكون مؤشرات المطابقة في شكلين هي المتوسط التريعي المتبقية للمفردات (MNSQ) Infit and Outfit. ولذلك جاءت هذه الدراسة في محاولة للوصول إلى مقياس لتقدير الذات يتسم بالموضوعية من خلال استخدام نظرية الاستجابة للمفردة وخاصة نموذج أندريش، وبالتالي تحاول هذه الورقة العلمية الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما مدى تحقق افتراضات نموذج اندريش في البيانات مقياس تقدير الذات لدى طلبة الجامعة؟
٢. ما مدى مطابقة بيانات مقياس تقدير الذات لدى طلبة الجامعة لنموذج أندريش، وقدرته على تدرّج فقرات المقياس؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من:

- ١- التحقق من افتراضات نموذج أندريش لبيانات مقياس تقدير الذات على عينة من طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية،
- ٢- استخدم نموذج أندريش لتدرّج مفردات مقياس تقدير الذات على عينة من طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة: تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال:

- ١- مواكبة التطور في نماذج نظرية الاستجابة للمفردة واستخداماتها في تدرّج المقاييس النفسية كنموذج أندريش لتدرّج مفردات مقياس تقدير الذات خاصة وأن اغلب مقاييس تقدير الذات اعتمدت في تدرّجها على نماذج نظرية القياس الكلاسيكية رغم عيوبها وقصورها.
- ٢- الوصول إلى مقياس تقدير الذات على عينة من طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية يتسم بالموضوعية والخصائص السكومترية.

الطريقة والإجراءات:

أولاً: المنهج: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج المسح الاجتماعي في تدرّج مفردات مقياس تقدير الذات، وحساب مؤشرات المطابقة للمفردات ومؤشرات مطابقة

د. عبد الله قريطان العنزي

انفصال الأشخاص، والمقارنة بين صعوبة المفردات والسمات الكامنة للأشخاص معا من خلال خريطة رايت.

ثانياً: المشاركون: تكونت عينة الدراسة من ٢٢٨ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية، والتي تم اختيارها بصورة عشوائية. أجرت العينة إجراءات التطبيق بصورة طوعية من خلال رابط المقياس عبر منصة جوجل فورم. لم تتلق العينة أي نوع من أنواع المكافآت، وقد تم التنبيه على العينة بحقوقها وواجباتها خلال التطبيق كنوع من الإعلان عن الميثاق الأخلاقي للدراسة. أخذت الموافقة المستتيرة من العينة إلكترونياً من جميع الطلاب التي تم التطبيق عليهم. انقسمت العينة من حيث الجنس إلى ١٢٢ (٥٣,٥%) ذكور، و ١٠٦ (٤٦,٥%) اناث. وانقسمت العينة من حيث التخصص إلى ٢٣ (١%) أدبي، و ٢٠٥ (٩٩%) علمي.

ثالثاً: مقياس تقدير الذات: اعتمد الباحث على المقياس الذي أعده كلا من الدكتور عبدالله قريطان والدكتور فتحي أحمد فتحي (دراسة تحت النشر) وقد تكون المقياس بنسخته النهائية من (٢١) عبارة تتم الإجابة على عباراته من خلال تدرج خماسي الاستجابة يبدأ بلا تنطبق على إطلاقاً لينتهي — تنطبق على تماماً لتقابل الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب وجميع العبارات موجبة الاتجاه بحيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى تقدير الذات، وبالتالي تم تقدير درجات المقياس حيث تكون الدرجة الصغرى للمقياس (٢١) درجة، في حين تكون الدرجة العظمى له (١٠٥) درجة. وقد تكون المقياس من ثلاثة أبعاد هي البعد الأول: البعد الذاتي: ويتضمن العبارات من (١-٧) والبعد الثاني: البعد الاجتماعي: يتضمن العبارات من (٨-١٥) البعد الثالث: البعد الأكاديمي: ويتضمن العبارات من (١٦-٢١).

وتحقق معد المقياس من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين والاتساق الداخلي بينما تم حساب الثبات باستخدام معاملات ألفا كرونباخ وكانت ٠,٨٠٣ و ٠,٧٩٦ و ٠,٨٠٧ على الترتيب للأبعاد وكانت معامل ألفا للمفردات ككل ٠,٩٧٧ ..

رابعاً: التحليل الاحصائي:

تم تحويل ملف البيانات من الصيغة الالكترونية XLSX إلى الصيغة omv للعمل عليه في برنامج JAMOVI 2.3.26، وقد روعي عند صياغة المفردات الكترونياً أن تكون الاستجابات عليها اجبارية حتى لا توجد بيانات غائبة.

١. تم التحقق من شرط أحادية البعد عن طريق التحليل العاملي التوكيدي، للأبعاد الثلاثة على العامل العام، والتحقق من مدى مطابقة مؤشرات حسن المطابقة لبيانات العينة.

٢. تم التحقق من استقلالية المحل من خلال التحليل العاملي الاستكشافي للتعرف على وجود مفردات تشبعت على أكثر من العامل العام، أو أن مفردات لها تشبعت مزدوجة.

٣. تم التحقق من الاعتدالية للبيانات على الدرجة الكلية للمقياس باستخدام اختبار الالتواء، وقد استثنى شرط شابيرو ويلك أو كولمجر وفسميرنوف في التحقق من الاعتدالية إذ تعطي بيانات متحيزة عندما تزيد العينة عن ٢٠٠ حالة (Alenezi et al., 2024).

٤. استخدم نموذج أندريش لتدرّيج مفردات مقياس تقدير الذات على عينة من طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية، وقد تم استبعاد المفردات التي يخرج مدى مؤشر المطابقة الداخلي والخارجي عن ١,٥، وإعادة إجراء التحليل عقب استبعاد المفردات حتى يتم الوصول إلى نموذج صادق المفردات.

٥. يتم استبعاد الأشخاص للوصول إلى أفراد صادقين في الاستجابة على المفردات، ويتم إعادة إجراء التحليل حتى يكون النموذج غير قابل للاستبعاد للمفردات والأشخاص.

٦. يتم مقارنة ثبات انفصال الافراد بحيث تزيد قيمته عن التحليل المبدئي قبل استبعاد الأشخاص والمفردات، ومؤشر MADaQ3 للتعرف على مدى اتساق طبيعة السمة الكامنة المقاسة وبحيث لا يزيد قيمته عن ٠,٦.

نتائج الدراسة ومناقشتها

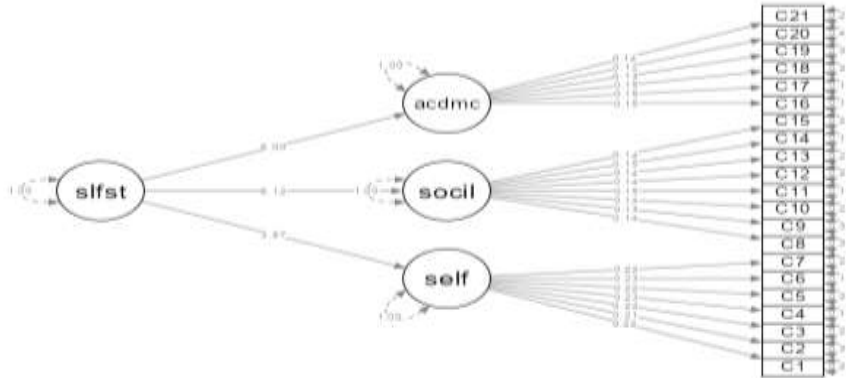
للإجابة على السؤال الأول والذي ينص على " ما مدى تحقق افتراضات نموذج اندريش في البيانات مقياس تقدير الذات لدى طلبة الجامعة؟ "

أولاً: التحقق من الأحادية والاستقلالية: اثبتت الدراسة الأحادية بأكثر من طريقة الأولى منها تساوي طريقة ألفا كرونباخ ومعامل ماكدونالد أوميجا وكلاهما مساوياً ٠,٩٧٧، بالإضافة إلى الطريقة الثانية وهي استخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة تحليل المكونات الأساسية ودون تحديد عدد العوامل وبدون استخدام التدوير للبيانات، وكان محك كايزر ماير أولكين ٠,٩٦٧، وبلغ الجذر الكامن للعامل العام ١٤,٥ وفسر العامل العام ٦٨,٩% وهذا قد يفسر Bifactor لهذا البناء (موسى، ٢٠٢٠)، أو أن الظاهرة يمكن أن تجتمع على عامل عام من الرتبة الثانية (Alharbi et al., 2023)، بالإضافة إلى الطريقة الثالثة وهي التحقق من البنية العاملية التوكيدية لتشبع العوامل الثلاثة على العامل العام من الرتبة الثانية، وكانت مؤشرات المطابقة على النحو المبين:

جدول (١): مؤشرات حسن المطابقة لمقياس تقدير الذات.

المؤشر	X ²	Df	p-value	RMSEA	SRMR	CFI	TLI	NNFI
القيمة	٢٢٤	١٨٦	٠,٠٢٨	٠,٠٣٠	٠,٠٣٠	١	١	١

وكانت مؤشرات المطابقة حسنة فيما عدا مؤشر مربع كاي حيث كان قيمته دالة احصائياً وهذا قد يرجع إلى تأثيره باعتدالية البيانات. وكانت الرسم التوضيحي للنموذج على النحو المبين:



شكل (١): المسارات الدالة للنموذج العامل العام من الرتبة الثانية لتقدير الذات.

تدرّج مقياس تقدير الذات في البيئة السعودية

واستقلالية المحل تتضح في عدم احتياج النموذج إلى إجراء ارتباطات بين تغايرات الخطأ أو تباينات البواقي، مما يعني تحرر النموذج من اعتمادية المحل.

ثانياً: التحرر من السرعة: يتضح من المقياس أنه متحرر من السرعة حيث إنه يعتمد على عبارات تقرير ذاتي غير محددة.

ثالثاً: الاعتدالية الخطية: أجرت الدراسة الاعتدالية باستخدام معامل الالتواء والذي بلغت قيمته -0,27، ولم يلجأ الباحث إلى اختبار شابيرو ويلك إذ أنه متحيز في أدائه عندما يزيد قيمته عن 200.

للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على " ما مدى مطابقة بيانات مقياس تقدير الذات لدى طلبة الجامعة لنموذج اندريش؟"

يمكن تقييم مؤشرات مطابقة المفردات من خلال مؤشر المطابقة الداخلية والخارجية للمفردة *Infit and Outfit MNSQ* ويتعلق مؤشر المطابقة الداخلية بمدى حساسية المفردة للاستجابات غير المتوقعة أو التي تقترب من مدى قدرة الشخص، وتكون قيمته خارجة عن المدى المقبول إذا بلغت 1,5 فأكثر، وهذا يُشير إلى أن هناك بعض المشكلات في الصياغة التي تدل على صياغة متحيزة، أو أمريكية، أو غموض المعنى، أو إرباك الصياغة بالنفي، أو النفي المزدوج في ضوء مؤشر المطابقة الداخلي *Infit*. أما مؤشر المطابقة الخارجي *Outfit* يشير إلى فهم عكسي أو الميل للاستجابة بالاستحسان الاجتماعي للعبارة، ويعني مؤشر المطابقة الخارجية للمفردة لإحصاء المطابقة غير المرجح والذي يكون حساسيته للاستجابات غير المتوقعة في على مقياس للقدرة، وتشير القيم الأعلى من 1,5 إلى عدم توافق المفردة، وتعكس مفردة لا تنتمي إلى البنية المقاسة، أو أنها تقيم بنية مختلفة عن بقية مفردات المقياس (khretan Alenezi et al., 2024). والجدول 1 يعطي صورة تلخيصية عن المفردات بعد فصل المفردات التي لا تنتمي لطبيعة البنية المقاسة أو التي تسبب غموضاً ولا تعكس السمة المقاسة. وفيما مؤشرات المطابقة الداخلية والداخلية للمفردات بعد انفصال المفردات وكذلك معاملات الصعوبة للمفردات على النحو التالي:

د. عبد الله قريطان العنزي

جدول (٢): مؤشرات المطابقة الداخلية والخارجية ومعاملات صعوبة المفردات.

Items	threshold	SE	Infit	Outfit
1	-3.48	.141	.838	.849
2	-2.99	.139	.893	.944
3	-3.50	.141	.620	.526
4	-3.86	.143	.676	.506
5	-3.74	.142	.690	.589
6	-3.40	.141	.671	.600
7	-3.72	.142	.991	.952
8	-2.95	.138	1.039	1.011
9	-3.56	.141	1.182	.954
10	-3.70	.142	.838	.676
11	-3.50	.141	.669	.539
12	-3.74	.140	.674	.553
13	-3.28	.140	1.117	.998
14	-3.38	.141	.674	.554
15	-3.52	.141	.698	.592
16	-3.48	.141	.739	.730
17	-3.62	.142	.635	.780
18	-3.46	.141	.860	.742

بلغت عدد المفردات بعد انفصال المفردات ١٨ من أصل ٢١ مفردة، وهذا يعني أن صدق المقياس تحقق في ١٨ مفردة. وتراوحت معاملات الصعوبة بين -٣,٨٦ إلى -٢,٩٥، بمتوسط حسابي لمعامل الصعوبة -٣,٤٩، بانحراف معياري ٠,٢٤، ويلاحظ من متوسط معاملات الصعوبة أنها مفردات سهلة جداً وصريحة ومناسبة لكافة أفراد العينة، ويشير الانحراف المعياري عن المتوسط أنها تقع في المتوسط. وبلغ معامل شابيرو ويلك ٠,٩١٤ وقد كان غير دال احصائياً بما يعني أن توزيع معاملات الصعوبة اعتدالياً.

تراوحت معاملات المطابقة الداخلية Infit بين ٠,٦٢٠ إلى ١,١٨ وهي قيم تقع في المدى المقبول المتراوح (٠,٥ إلى ١,٥)، بما يعكس أن المفردات جيدة من حيث الصياغات وأنها تتوافق مع الاستجابات المتوقعة للطلاب. وبلغ متوسط معاملات المطابقة الداخلية ٠,٨٠٦ بانحراف معياري ٠,١٧٥، وتراوحت مؤشرات المطابقة الخارجية Outfit بين ٠,٥٠٦ إلى ١,٠١ وهي تقع في المدى المقبول (٠,٥ إلى ١,٥) بما يعكس أن المفردات تتطابق مع نطاق السمة الكامنة التي تقيسها.

العتبات الفارقة لمعاملات الصعوبة عبر الاستجابات المختلفة:

أنتج نموذج أندريش بتعديلات ثيرستون قيم العتبات الفارقة الأربعة لكل مفردة من المفردات بعد انفصال مفردات المقياس. مع العلم بأن قيمة معامل التمييز سالبة ووصلت إلى -١٢

تدرّج مقياس تقدير الذات في البيئة السعودية

لجميع المفردات. الجدول ٣ يوضح قيم المسافات في العتبات الفارقة لجميع المفردات على المقياس بعد الانفصال (١٨ مفردة).

جدول (٣): العتبات الفارقة لمفردات مقياس تقدير الذات.

Items	Discrimination	Treshold1	Treshold2	Treshold3	Treshold4
1	-12	-5.58	-2.85	1.006	2.09
2	-12	-4.91	-2.49	1.413	2.78
3	-12	-5.16	-2.14	.393	2.10
4	-12	-4.87	-2.81	.368	1.42
5	-12	-5.52	-3.25	.667	1.91
6	-12	-5.37	-2.45	.820	2.21
7	-12	-4.92	-2.34	.522	1.36
8	-12	-4.73	-2.22	1.407	2.65
9	-12	-5.32	-2.85	.889	1.91
10	-12	-5.31	-2.93	.602	1.85
11	-12	-5.37	-2.45	.821	1.90
12	-12	-5.10	-2.71	.423	1.73
13	-12	-5.13	-2.47	1.115	2.21
14	-12	-5.88	-2.76	1.180	2.21
15	-12	-4.88	-2.73	.654	2.09
16	-12	-4.91	-2.43	.584	2.09
17	-12	-5.54	-3.14	.662	2.22
18	-12	-5.60	-2.65	.944	2.09

واتضح من القيم في مسافات العتبات الفارقة أنها متعاقبة ولم تسبق أي استجابة الأخرى في قيمتها المرصودة بمعدل التناقص والزيادة. وتراوحت معاملات الصعوبة في العتبة الأولى بين -٥,٨٨ إلى -٤,٧٣ مما يعني ضيق قيمة العتبات الأولى عبر المفردات بمتوسط حسابي -٥,٢٣ وهذا يعني ان العتبة الأولى في معامل صعوبتها سهل جداً. تراوحت معاملات الصعوبة في العتبة الثانية بين -٣,٢٥ إلى -٢,١٤ مما يعني أن العتبة الثانية هي أوسع من العتبة الأولى، وأن متوسط العتبة الثانية -٢,٦٥ وهذا يعني أن العتبة الثانية تخطت قيمة الحد المسموح به من السهولة وهو ١ بما يعطي انطبعا بسهولة العتبة الثانية بدرجة أقل من العتبة الأولى. وتراوحت معاملات الصعوبة خلال العتبة الثالثة للمفردات بين ٠,٣٦٨ إلى ١,٤١ وقد وقع الحد الأدنى في المدى المتوسط للصعوبة وزاد الحد الأقصى عن المدى المسموح به للصعوبة، أي أن العتبة الثالثة تحتوي على صعوبة الاستجابة خلال العتبة الثالثة، وبلغ متوسط العتبة الثالثة ٠,٨٠٤ وهذا يعطي مؤشرا وانطبعا عن صعوبة متوسطة للاستجابات أثناء العتبات.

د. عبد الله قريطان العنزي

تراوحت قيم معاملات الصعوبة في العتبة الرابعة بين ١,٣٦ إلى ٢,٧٨ وهي أعلى قيم لصعوبة العتبات، وأن الحدود الدنيا والعظمى للعتبات تشير إلى صعوبات عالية للعتبة، وبلغ متوسط المسافة للعتبة ٢,٠٥ وهي قيمة مسافة كبيرة نسبياً بما يعطي أن معاملات الصعوبة خلال العتبة الرابعة تعطي مؤشراً واسعاً في تفسير الاستجابات عبر نتائج المفردات. وفيما يلي مؤشرات تلخص المسافات للعتبات الفارقة لكل بعد من الأبعاد الثلاثة على النحو المبين.

جدول (٤): مؤشرات تبين المسافات بين العتبات الأربعة على الأبعاد الثلاثة المكونة لمقياس تقدير الذات.

العتبة الفارقة	البعد	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	القيم الدنيا	القيم العظمى
الأولى	الذاتي	٧	٥,١٩-	٠,٣٠٢	٥,٥٨-	٤,٨٧-
	الاجتماعي	٨	٥,٢١-	٠,٣٤٩	٥,٨٨-	٤,٧٣-
	الأكاديمي	٣	٥,٣٥-	٠,٣٨٢	٥,٦٠-	٤,٩١-
الثانية	الذاتي	٧	٢,٦٢-	٠,٣٧٤	٣,٢٥-	٢,١٤-
	الاجتماعي	٨	٢,٦٤-	٠,٢٣٨	٢,٩٣-	٢,٢٢-
	الأكاديمي	٣	٢,٧٤-	٠,٣٦٣	٣,١٤-	٢,٤٣-
الثالثة	الذاتي	٧	٠,٧٤١	٠,٣٧٥	٠,٣٦٨	١,٤١
	الاجتماعي	٨	٠,٨٨٦	٠,٣٣٠	٠,٤٢٣	١,٤١
	الأكاديمي	٣	٠,٧٣٠	٠,١٨٩	٠,٥٨٤	٠,٩٤٤
الرابعة	الذاتي	٧	١,٩٨	٠,٤٨٧	٢,٧٨	٠,٢١٦
	الاجتماعي	٨	٢,٠٧	٠,٢٩١	١,٧٣	٢,٦٥
	الأكاديمي	٣	٢,١٣	٠,٠٧٥	٢,٠٩	٢,٢٢

من الجدول ٤ اتضح فيالعتبة الأولى كانت متوسط مسافة العتبة على الابعاد الثلاثة كان متوسط البعد الأول مسافته الأكبر وهذا يعطي أن البعد الأول يرصد مسافة أكبر من قدرات الفرد الكامنة على بعد التقدير المرتبط بالذات. بينما في العتبة الثانية كان متوسط المسافة للأبعاد الثلاثة كان البعد الأول هو الأعلى أيضاً، بينما في العتبة الثالثة كان البعد الاجتماعي هو الأعلى بما يعني أن القدرة التفسيرية للعتبة الثالثة في البعد الاجتماعي كانت ذات قدرة تفسيرية عالية نظراً لاتساعها عن البعدين الآخرين. أما العتبة الرابعة فقد كان متوسط المسافة في البعد الثالث الأكاديمي.

منحني خصائص المعلومات للمفردات:

تعرض الشكل الرسومي لمنحني خصائص المعلومات (ملحق ٢) كل مفردة المنحنيات الخاصة بفئات الاستجابة المتعددة لكل مفردة في ضوء تدرج ليكرت. ويلاحظ من الرسوم ن استجابة الفئة الأولى أبدأ (المنحني البنفسجي) تناقصية لجميع المفردات وشبه ملاصقة للمحور الأفقي وهذا قد يعني أن استجابة الفرد غير مناسبة تماما لسمة تقدير الذات باعتبارها

تدرّج مقياس تقدير الذات في البيئة السعودية

سمة شخصية بمعنى أنها قد تخضع للاستحسان الاجتماعي من ناحية أو ميل الفرد لنفي سمة قد تشعر الآخرين بانتقاصه، بالإضافة إلى أن هذه لاستجابة تعبر عن أقل سمة كامنة على المحور الرأسي.

بالإضافة إلى أن منحنى الفئة الثانية لدرجة استجابة في سلم ليكرت وهي نادراً هو منحنى تناقصي ملّو التواء موجب ويأخذ احتمال التعبير عن القدرة بدرجة متوسطة إلى حد ما، وبالرغم من هذا فإن التعبير عن الاستجابة بنادراً، قد يعني أن عدد قليل من العينة يعاني من صعوبات في تقدير الذات. أما الاستجابة المحايدة والتي تشير إلى أحياناً، فإنها تأخذ الاستجابة الوسطية في احتمالية التعبير عن القدرة بالإضافة إلى أن التعبير عن السمة الكامنة كان في القيمة الأقل من الصفر عند اسقاط عموداً من رأس المنحنى بما يعبر عن سمات كامنة منخفضة نسبياً، وأن احتمال التعبير عن هذه القدرة كان عالياً بدرجة كبيرة.

أما الاستجابتين المعبرتين عن درجة الموافقة في سلم ليكرتوهما دائماً باللون (الفسفوري) واستجابة غالباً (اللون الأصفر) فهما تزايدية وكلاهما يعبر عن مستوى سمة كامنة موجباً، بالإضافة إلى أن المنحنيين متوازيين بدرجة كبيرة، ولكن المنحنى المعبر عن فئة الاستجابة دائماً هو أعلى ما يمكن، وهذا قد يشير إلى أن العبارات تثير أفراد العينة للميل باستجابة معينة، وقد يكون هذه السمة يعاني منها أفراد العينة، أو أنها تدفع أفراد العينة للاستجابة بطريقة ما، وبالتالي يفضل إعادة صياغة المفردات بصورة استفهامية لتضليل المستجيب عن التعبير عن استجابة معينة مستحسنة، ويميل إلى إظهار الاستجابة التي تجعله يقنن سلوكه للإجابة عن التساؤل المطروح أمامه.

مؤشرات انفصال الأفراد: أعطى البرنامج مؤشرات انفصال الأفراد ومنها مؤشر ثبات الانفصال والذي بلغ قيمته ٠,٩٥٢ وقد كان مؤشر MADAQ3 وهي مؤشر متوسط القيمة المطلقة لانحراف الاستجابات عن الأرباعي الثالث المحسوب لبيانات المقياس والذي بلغت قيمته ٠,١١٥ وهي أقل من ٠,٦ بما يعطي انطباعاً عن كفاءة وجودة سلم التقدير للمقياس. وقد كانت مؤشرات انفصال الأفراد للمقياس على النحو المبين في جدول ٥.

د. عبد الله قريطان العنزي

جدول (٥): مؤشرات تبين قيم مؤشرات انفصال الأفراد على مقياس تقدير الذات.

	Global self-esteem	Latent trait	SE	Infit	Outfit
N	169	169	169	169	169
Missing	--	--	--	--	--
Mean	66.4	.817	.614	.602	.585
Median	68	1.06	.451	.576	.566
Std	20.2	3.33	.395	.580	.563
Min	18	-8.78	.302	.003	.003
Max	90	5.29	1.41	1.25	1.21
Kurtosis	-7.62	.308	.118	-8.00	-6.84
Shapiro-wilk W (sig.)	.908 (.000)	.938 (.000)	.673 (.000)	.871 (.000)	.873 (.000)

تراوح قيم متوسط الدرجات على الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات ٦٦,٤ بانحراف معياري بلغت قيمته ٢٠,٢ وهي قيمة عالية جدا وقد تكون متضخمة، وهذا يعطي انطباع عن مدى الفروق الفردية بين الأفراد على مقياس تقدير الذات. وتراوحت الدرجة الكلية على مقياس تقدير الذات بين ١٨ درجة كحد أدنى إلى ٩٠ درجة كحد أقصى لدرجة الاستجابة على المقياس. وقد كانت الدرجات غير اعتدالية في ضوء مؤشر شابيرو ويلك.

تراوحت مؤشرات انفصال الأفراد الداخلية Infit بين ٠,٠٠٣ إلى ١,٢٥ وهي قيمة لا تزيد عن الحد الأقصى المقبول لهذا المؤشر، ولكن يلاحظ أن الحد الأدنى متناهي الصغر بما قد يعطي انطباعاً بتشوش فهم العينة للمفردات، أو ان الصياغات غير واضحة أو حساسة لبعض جوانب الشخصية. وبلغ متوسط مؤشر المطابقة الداخلي ٠,٦٠٢ بما يقع في المدى المقبول له (٠,٥ - ١,٥). بينما تراوحت قيم مؤشر المطابقة الخارجي Outfit لانفصال الأفراد بين ٠,٠٠٣ إلى ١,٢١ والحد الأقصى أيضاً وقع في المدى المقبول بينما الحد الأدنى كان متناهي الصغر بما يعطي انطباعاً بأن المفردات الممثلة للسمة الكامنة كانت ضعيفة في رصد وكشف السمة الكامنة لدى الفرد أو أنها تحتاج إلى دقة صياغة بما يتوافق مع السمة الكامنة للمرء.

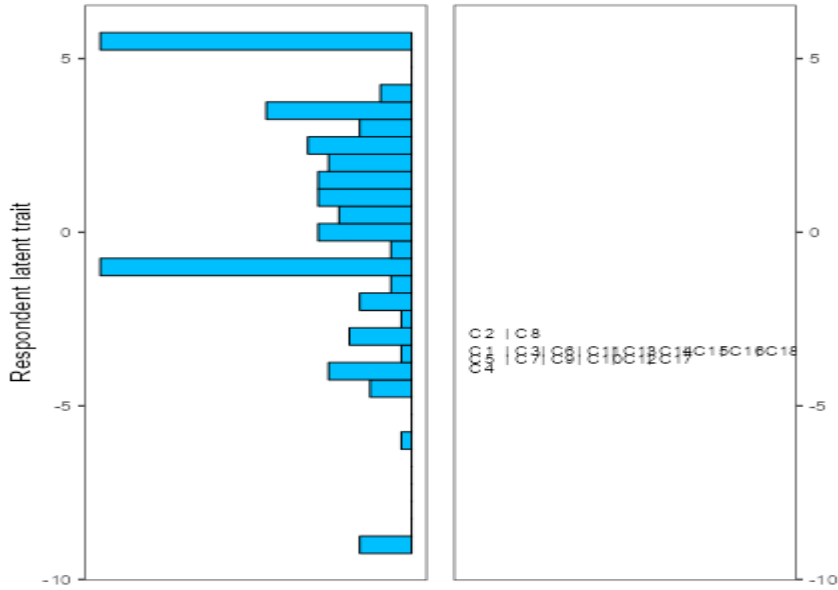
تراوحت قيمة السمة الكامنة Latent trait بين -٨,٧٨ إلى ٥,٢٩ وهي غير مقبولة من الناحية الإحصائية إذا أن المدى المسموح به احصائياً يتراوح بين $2,5 \pm$ بينما القيم تضخمت إيجاباً وسلباً، بما يعكس أن السمة الكامنة تتراوح في مدى متسع من الفروق الفردية بين الأفراد. وبلغ متوسط السمة الكامنة المقاسة ٠,٨١٧ وهي قيمة متوسطة، بانحراف معياري

تدرّج مقياس تقدير الذات في البيئة السعودية

للسمة الكامنة بلغت قيمته ٣,٣٣ وهي تعني تذبذب في قيم السمة الكامنة حول المتوسط بالزيادة وهذا يعني نزوع العينة نحو الزيادة في السمة الكامن المرصودة وهذا يعني شفافية المقياس في طرح السمة الكامنة المقاسة، أو قد يعاني تقارب بدرجة كبيرة بين السمة المقاسة والسمة المرصودة على المقياس.

خريطة رايت:

هي خريطة تجمع بين المفردات والأفراد على سلم تدرّج موحد، وتعطي تمثيلاً مرئياً لمخرجات نموذج راش. وتقدم لمحة شاملة عن العلاقة بين الأفراد والمفردات الداخلة في التقييم. ويمثل المحور الرأسي لخريطة رايت مقياس السمة أو القدرة الكامنة التي يتم قياسها، وكلما زاد الموضع على المحور الرأسي زاد مستوى السمة أو القدرة الكامنة المقاسة (Neumann et al., 2011). وشكل ١ يستعرض تفسير مؤشرات المفردات والأفراد على مقياس تقدير الذات.



شكل (٢): خريطة رايت التي توضح ملخص الربط بين صعوبة المفردات والسمة الكامنة لتقدير الذات.

اتضح من الخريطة أن معظم المفردات تتركز في منطقة الصعوبة التي تتراوح في الجزء السالب والذي يتراوح بين -٣,٨٦ إلى -٢,٩٥، وفي منطقة السمة الكامنة التي تتراوح بين -

د. عبد الله قريطان العنزي

٢,٥ إلى ٥- أي أن المفردات صياغتها سهلة بالدرجة التي ترصد السمات الكامنة الضعيفة، أي ان الصياغات للمفردات مناسبة لطبيعة فهم العينة، ومفهومة الصياغة متحررة من الاريابك أو سوء الفهم وأنها تتراكم أو تتجمع أمام المنطقة اليسرى التي ترصد قدرات سالبة أو سمات كامنة سالبة أي تميل إلى رصد الأفراد ذوي تقدير الذات الصغير، وبالتالي فالدراسة بحاجة إلى صياغة مفردات ترصد تقدير الذات ذات الرتب أو القيم العالية. وعلى الرغم من أن القدرات أو السمات الكامنة تتراوح معظمها في الجزء الموجب. ويلاحظ من خريطة رايت تطرف قيمة سلبية بعمود أزرق في الحد الأدنى للقدرات التي تصل إلى -٨,٧٨، وتطرف إيجابي في القدرة المقاسة التي تصل إلى ٥,٢٩.

المناقشة والتعليق

قام الباحث بإجراء التحليل باستخدام نموذج أندريش كأحد نماذج الاستجابة للمفردة متعددة الاستجابات التي تتعامل مع البيانات الترتيبية. وقد بلغ التحليل الأولى للعينة الاجمالية قبل استبعاد أي من المفردات ٢٢٧ حالة، وبلغ الثبات لانفصال الأشخاص ٠,٩٤٢، وهي قيمة مرتفعة وقد استبعدت المفردتان ١٩ و ٢٠ وقد بلغ مؤشر المطابقة الداخلي للمفردتين على الترتيب ١,٢٩٩ و ٠,٩٧٢ على الترتيب بينما بلغ مؤشر المطابقة الخارجي للمفردتين على الترتيب ١,٦٨٣ و ١,٥٧١ على الترتيب. كما لوحظ أن العتبات للمفردة ١٩ جاءت مبدلة الترتيب للعتبة الثانية والثالثة، بالإضافة إلى أن العتبة الأولى الثانية كانتا شبه متطابقتين ٦,٩٣ و ٦,٩٤. وقد استبعدت المفردتين من التحليل، وأعيد إجراء التحليل لمطابقة الأشخاص على المفردات.

بعد إجراء الدورة الثانية التي استبعد فيها المفردتين فقد انخفض ثبات انفصال الأفراد ٠,٩٢٣ وبلغ مؤشر MADAQ3 وهو مؤشر مطابقة لفهم العينة ومناسبة قدراتهم مع السمة الكامنة المقاسة القيمة ٠,٠٩٤ بعد أن كانت قيمته ٠,٠٩٠ مما يعني أن المفردتين التي حذفنا كانتا مسببة نوع من الغموض في فهم السمة الكامنة، وبالتالي ظهر في هذا التحليل أن السمة المقاسة لم تكن متسقة وغامضة لدى أفراد العينة. كانت مؤشرات المطابقة الداخلية والخارجية للمفردات تقع في المدى المثالي، ولكن لوحظ أن المفردة ١٣ والمفردة ١٨ كانتا العتبات الثالثة والرابعة متبادلتين، وهذا يعكس استجاب بعض الأشخاص بطريقة تميل للغموض أو

تدرّج مقياس تقدير الذات في البيئة السعودية

العشوائية، وهذا ما استدعى الباحث القيام بالدورة الثالثة للتحليل. الدورة الثالثة للتحليل توصلت مؤشر انفصال الأفراد إلى ٠,٩٤٧، وبلغ مؤشر MADAQ3 القيمة ٠,١٠١، أي أن الأفراد متسقين مع طبيعة السمة المقاسة وأن ثبات القياس للأفراد الصادقين ارتفعت قيمته، ولكن من خلال مؤشر MADAQ3 فقد ارتفع قيمته مما يعني بعض الغموض في السمة لكنه لم يتخط القيمة ٠,٦، مما يعني اتساق القياس، وقد يكون هذا التذبذب في قيمة المؤشر بالزيادة نتيجة انخفاض الحكم الشخصي للعينة في رصد تقدير الذات كسمة شخصية لها، أو أنها سمة يشوبها الاستحسان الاجتماعي بدرجة غير مقصودة عند الاستجابة على المفردات. ولوحظ من العتبات أن العتبة الثالثة والرابعة للمفردة ١٣ تطابقت وساوت مع المفردة ١١ بينما العتبات الثالثة والرابعة للمفردة ١٨ شابهت متساوية ١٢,١ و ١٢,٣ على الترتيب. وهذا يعني ميل العينة للاستجابة على المفردتين بطريقة معينة، إلا أنه بالرغم من هذا فإن الدورات الثلاث لم تستبعد قيمة المفردات. واستبعد الباحث الأفراد التي خرجت مداها في مؤشر المطابقة الداخلي والخارجي عن المدى المسموح به وأعاد التحليل بالدورة الرابعة.

ارتفعت مؤشر ثبات الأشخاص إلى ٠,٩٥٢ بعد استبعاد بعض الأشخاص وكذلك مؤشر ٠,٥٠ لكنه وقع في مداه تحت ٠,٦ وكانت جميع المؤشرات الداخلية والخارجية للمفردات في المدى المقبول، بينما العتبات للمفردتين ١٣ و ١٨ كانتا مرتبة كما يفترض ترتيب فئات الاستجابة، وهذا يعني أن الاستجابة على مفردات المقياس متسقة ومناسبة للسمة الكامنة المقاسة. وتعاني الدراسة من عدة محددات من ضمنها أن حجم العينة صغير ٢٢٨ وهي عينة قد تكون غير ممثلة، كما أن النتائج قد لا تكون ممثلة من حيث التخصصات الأكاديمية (أدبي، علمي). وقد يكون هناك نوع من أنواع التحيزات تعميم نتائج الدراسة بالنسبة لتخصص دون الآخر. وعلى الرغم من هذا فإن النتائج الناجمة عن نظرية الاستجابة للمفردة لها قابلية تعميمية إذ أن الصورة المختصرة للمقياس قابلة لفرز حالات المتدنية من تقدير الذات.

المراجع

- العنزي، عبدالله قريطان، فتحي، أحمد فتحي. التأثير الوسيط للإدمان الرقمي على العلاقة بين توجهات أهداف الانجاز وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة، (دراسة تحت النشر).
- موسى، محمود علي. (٢٠٢٠). الاختبارات والمقاييس بين الاصالة والتحديث: التكامل المعرفي والسيكومتري لبناء المقاييس. الأردن: دار السواقي العالمية للنشر والتوزيع.
- Alenezi, A. K., Alanazi, F. S., Moussa, M. A., & Alnaimi, I. A. (2024a). The Trait Emotional Intelligence As An Indicator For Mental Health Within Saudi Society: Assessment Study. *Educational Administration: Theory and Practice*, 30(5), 10670-10679.
- Alenezi, A. K., Alanazi, F. S., Moussa, M. A., & Alnaimi, I. A. (2024b). the structure of traits emotional intelligence: an evaluation tudy from the perspective of big six factors of personality. *STRUCTURE*, 32(1).
- Alharbi, B. A., Ibrahem, U. M., Moussa, M. A., Abdelwahab, S. M., & Diab, H. M. (2022). COVID-19 the gateway for future learning: The impact of online teaching on the future learning environment. *Education Sciences*, 12(12), 917.
- Alharbi, B. A., Ibrahem, U. M., Moussa, M. A., Alrashidy, M. A., & Saleh, S. F. (2023). Parents' digital skills and their development in the context of the Corona pandemic. *Humanities and Social Sciences Communications*, 10(1), 1-10.
- Alharbi, B. A., Ibrahem, U. M., Moussa, M. A., Alrashidy, M. A., Radi, B. A., & Diab, H. M. (2024). Personal elearning management in the context of COVID-19 among university students in Saudi Arabia. *African Journal of Reproductive Health*, 28(4), 111.
- Ali Moussa, M., & Khretan Alenezi, A. (2022). Predictive Accuracy of Social Comparison, Five Big Factors of Personality on Mood Contagion among Social Networking Users of Universities students. *European Online Journal of Natural and Social Sciences*, 11(3), pp-470. <https://european-science.com/eojnss/article/view/6560>
- Andrich, D. (1995). Models for measurement, precision, and the nondichotomization of graded responses. *Psychometrika*, 60, 7-26.

- Andrich, D. (2011). Rating scales and Rasch measurement. *Expert review of pharmacoeconomics & outcomes research*, 11(5), 571-585.
- Bandura, A. (1997). *Self-efficacy: The exercise of control*. New York: Freeman.
- Baumeister, R. F., Campbell, J. D., Krueger, J. I., & Vohs, K. D. (2003). Does high self-esteem cause better performance, interpersonal success, happiness, or healthier lifestyles? *Psychological Science in the Public Interest*, 4(1), 1-44.
- Boone, W. J., & Noltemeyer, A. (2017). Rasch analysis: A primer for school psychology researchers and practitioners. *Cogent Education*, 4(1), 1416898.
- Cooley, C. H. (1902). *Human nature and the social order*. New York: Scribner's.
- Deci, E. L., & Ryan, R. M. (1985). *Intrinsic motivation and self-determination in human behavior*. New York: Plenum.
- Harter, S. (1999). *The construction of the self: A developmental perspective*. New York: Guilford Press.
- khretanAlenezi, A., Alanazi, F. S., Moussa, M. A., & Alnaimi, I. A. (2024). Psychometric properties of Petrides Trait emotional intelligence scale in Saudi Arabia Kingdom using item response theory and Latent profile analysis. *Vegueta. Anuario de la Facultad de Geografía e Historia*, 24, 1.
- Leary, M. R., Tambor, E. S., Terdal, S. K., & Downs, D. L. (1995). Self-esteem as an interpersonal monitor: The sociometer hypothesis. *Journal of Personality and Social Psychology*, 68(3), 518-530.
- Moussa, M. A. (2021). Assessing the construct and convergent validity of Trait Meta-Mood Scale among Suez Canal university students during corona pandemic. *Faculty of Education Journal in Ismailia*, 49, 19-32.
- Neumann, I., Neumann, K., & Nehm, R. (2011). Evaluating instrument quality in science education: Rasch-based analyses of a nature of science test. *International Journal of Science Education*, 33(10), 1373-1405.
- Rosenberg, M. (1965). *Society and the adolescent self-image*. Princeton, NJ: Princeton University Press.

**Calibrating a Self-esteem Scale in the Saudi Environment Based
on the Andrich Model among a Sample of University Students**
Abdullah khretan Alenezi

Associate Professor of Psychology,
College of social Sciences,
Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University (IMSIU)
Alenezi@imamu.edu.sa

Abstract

The study aimed to use the Andrich model for item response theory to calibrate the items of a self-esteem assessment scale. The study employed a descriptive-analytical methodology to verify the study hypothesis. The study sample consisted of 228 undergraduate students from Imam Muhammad bin Saud Islamic University in Saudi Arabia. The study verified the one-dimensionality of the scale, which was confirmed by both exploratory and confirmatory factor analyses. The results showed that the assumptions of local items' independence and normality were confirmed. The researcher conducted the analysis using the Andrich model and found that 3 items could be excluded as they represented a burden in the formulation and did not belong to the underlying trait being measured. The difficulty parameters were negative, indicating that the scale tended to measure low self-esteem. Therefore, the study recommends adding items that can differentiate high self-esteem individuals. The results showed that the thresholds for the first and second categories of the first dimension were high, reflecting social desirability in the respondents' answers or confirming that the sample generally had low self-esteem. The findings also indicated that the underlying trait ranged from -8.78 to 5.29, a wide range reflecting individual differences and suggesting that the sample varied in their self-esteem, which may be associated with stable emotional and personality dimensions that could affect performance. The person separation reliability was 0.952 after calibrating the persons on the valid items. The Cronbach's alpha reliability for the brief scale was 0.981. The final scale is stable and valid for application on samples of university students in different majors and faculties.

Keywords: Andrich model, item response theory, self-esteem

تدرّج مقياس تقدير الذات في البيئة السعودية

ملحق (١): مقياس تقدير الذات

البعد الذاتي:

١. أشعر بالثقة في قدرتي على التغلب على التحديات
٢. أستطيع التعامل بكفاءة مع مشاعري السلبية وتحويلها إلى إيجابية.
٣. أنا مقدر لذاتي كما هي.
٤. أنا فخور بنفسني.
٥. لدي أفكار جيدة
٦. يمكنني مواجهة المواقف الجديدة بكفاءة.
٧. أنا أستحق المزيد.

البعد الاجتماعي:

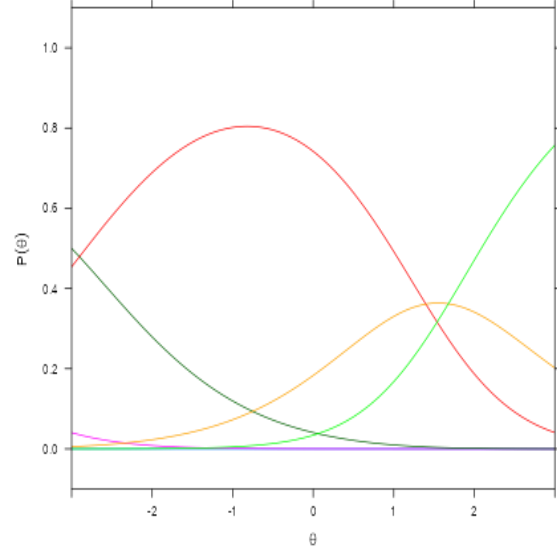
٨. لدي القدرة على خوض العلاقات الاجتماعية بكفاءة.
٩. علاقتي بعائلتي صحية.
١٠. أنا محاط بأفراد يقدروني.
١١. أطور من مهاراتي لتحقيق النجاح في جميع أمور حياتي.
١٢. أثق في قدرتي على بناء علاقات إيجابية.
١٣. أشعر بالرضا عن علاقاتي.
١٤. أعرف جيدا ما يمكنني قوله أمام الآخرين
١٥. يثق الآخرون في قدرتي على مساعدتهم في حل مشاكلهم

البعد الأكاديمي:

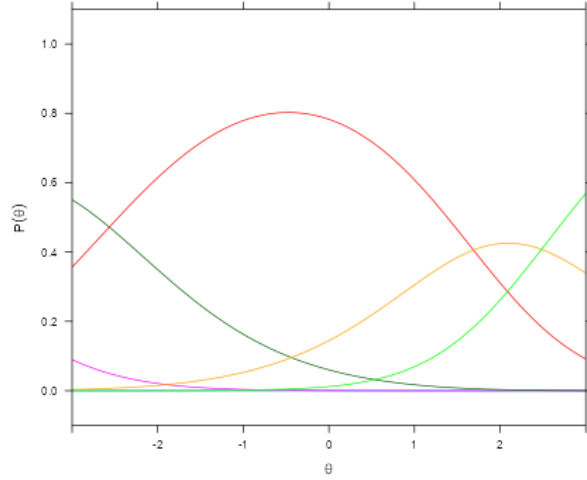
١٦. أعتقد أن لدي القدرة على تحقيق النجاح في مجالاتي الأكاديمية.
١٧. أقوم بتحديد أهداف واضحة وأعمل بجد لتحقيقها في مساري الأكاديمي.
١٨. أستفيد من التحديات الأكاديمية لتحسين مهاراتي في مجال تخصصي.
١٩. تثير أفكارني إعجاب الآخرين.
٢٠. تميزي العلمي محل تقدير أساتذتي.
٢١. أنا قادر على تحقيق أهدافي الأكاديمية.

ملحق (٢): منحنيات خصائص المعلومات لمفردات مقياس تقدير الذات

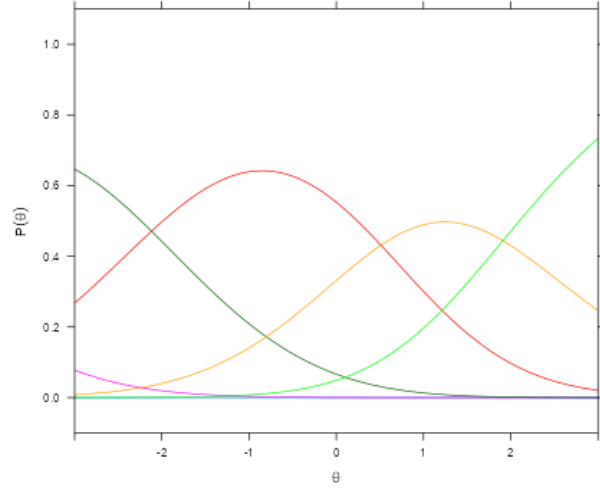
شكل (٢): منحني خصائص المعلومات للمفردة ١.



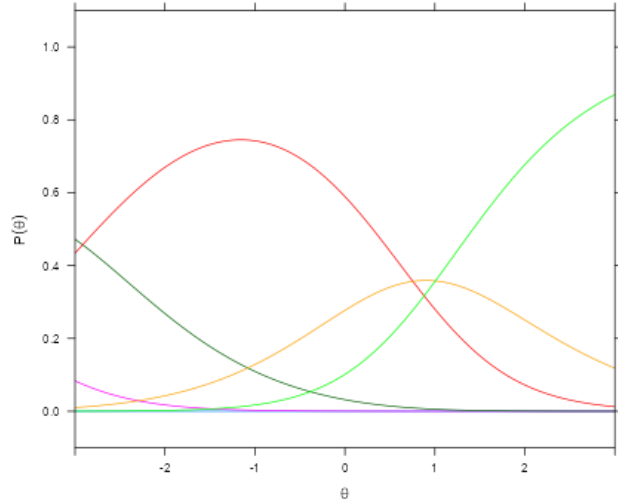
شكل (٣): منحني خصائص المعلومات للمفردة ٢.



شكل (٤): منحنى خصائص المعلومات للمفردة ٣.

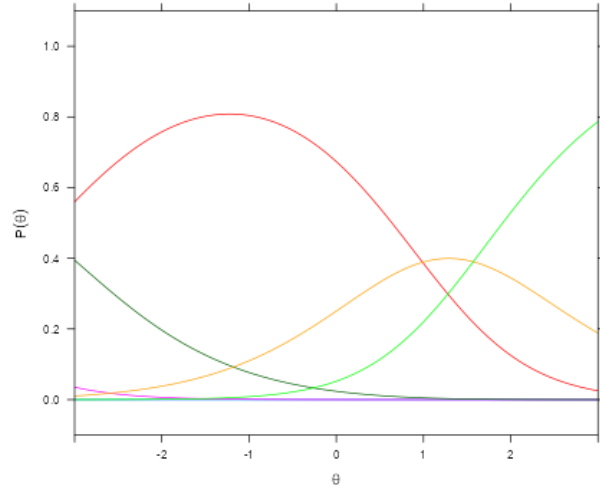


شكل (٥): منحنى خصائص المعلومات للمفردة ٤.

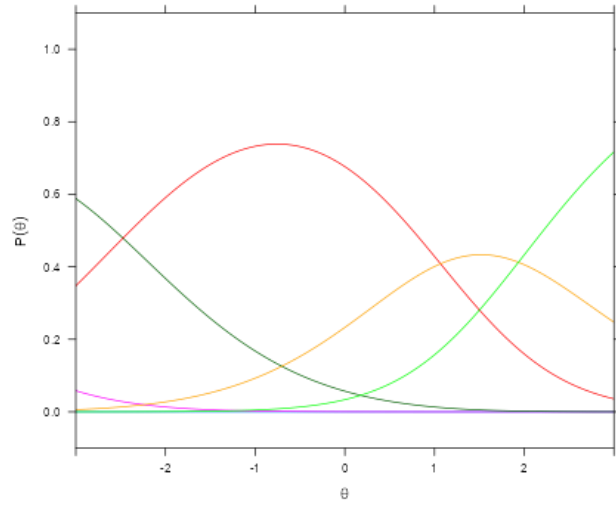


د. عبد الله قريطان العنزي

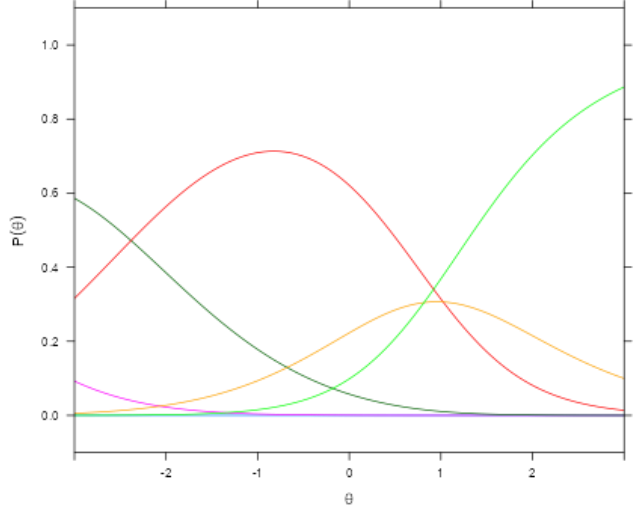
شكل (٦): منحنى خصائص المعلومات للمفردة ٥.



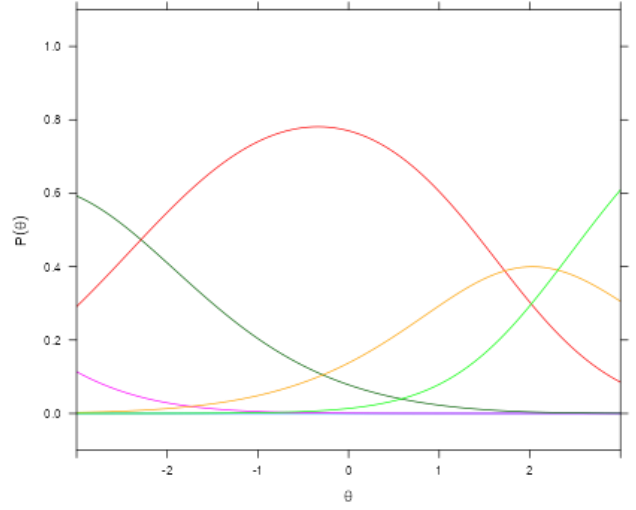
شكل (٧): منحنى خصائص المعلومات للمفردة ٦.



شكل (٨): منحنى خصائص المعلومات للمفردة ٧.

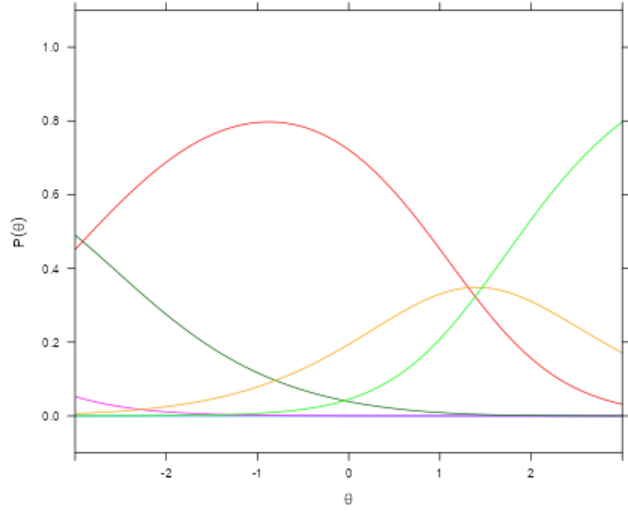


شكل (٩): منحنى خصائص المعلومات للمفردة ٨.

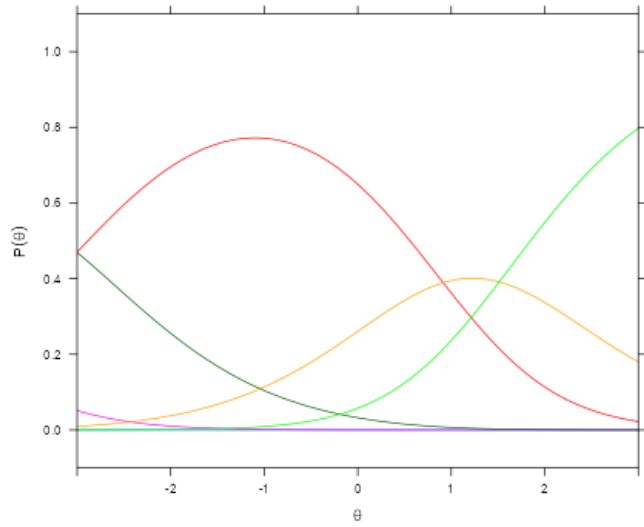


د. عبد الله قريطان العنزي

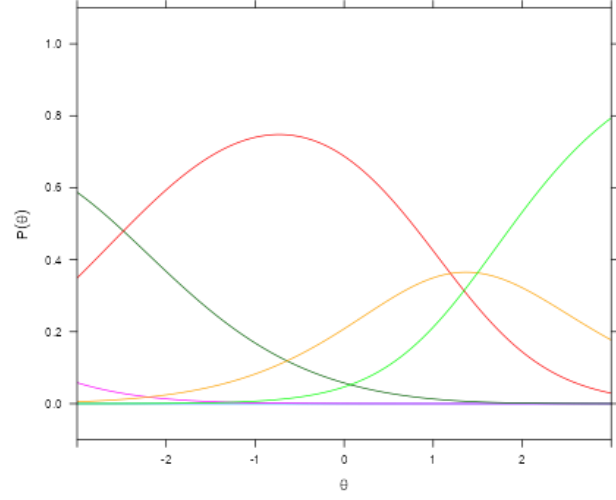
شكل (١٠): منحني خصائص المعلومات للمفردة ٩.



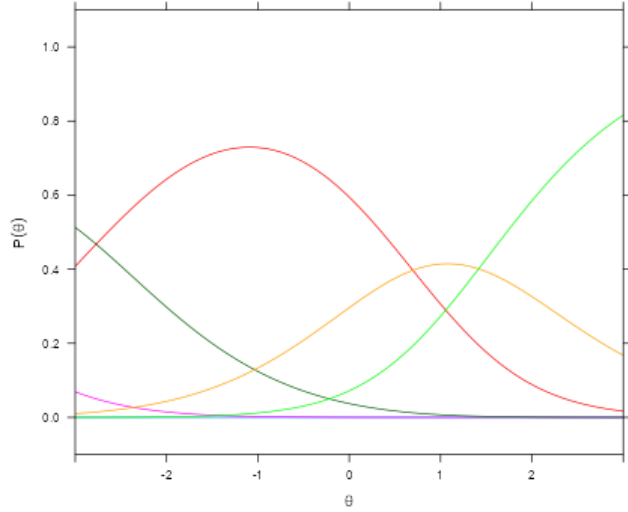
شكل (١١): منحني خصائص المعلومات للمفردة ١٠.



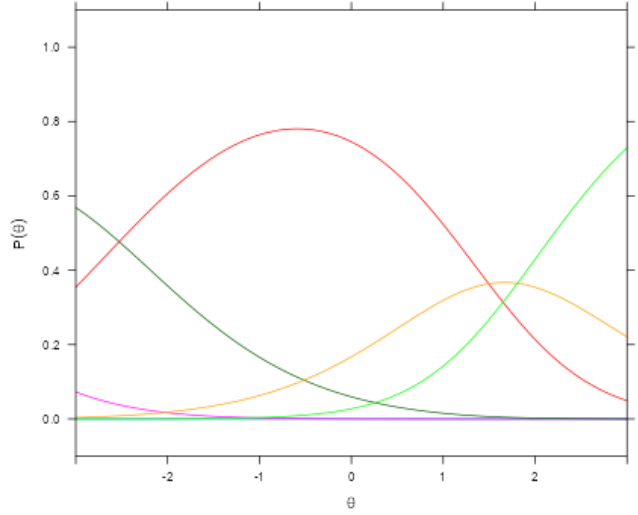
شكل (١٢): منحنى خصائص المعلومات للمفردة ١١.



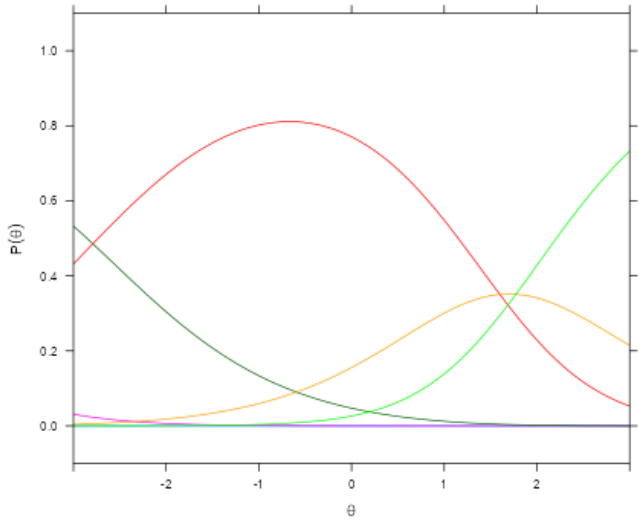
شكل (١٣): منحنى خصائص المعلومات للمفردة ١٢.



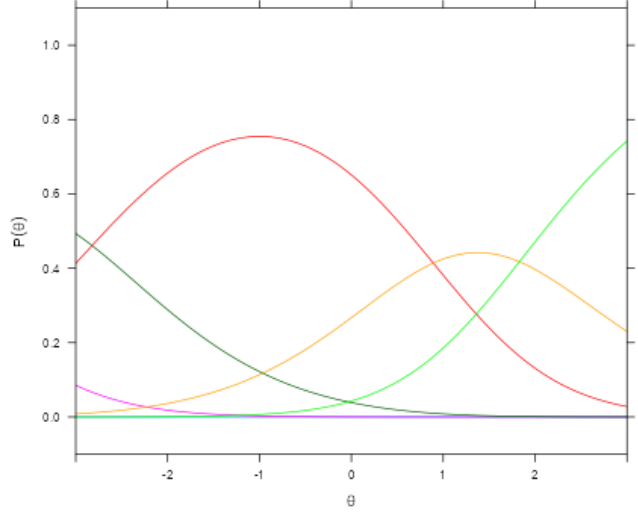
شكل (١٤): منحنى خصائص المعلومات للمفردة ١٣.



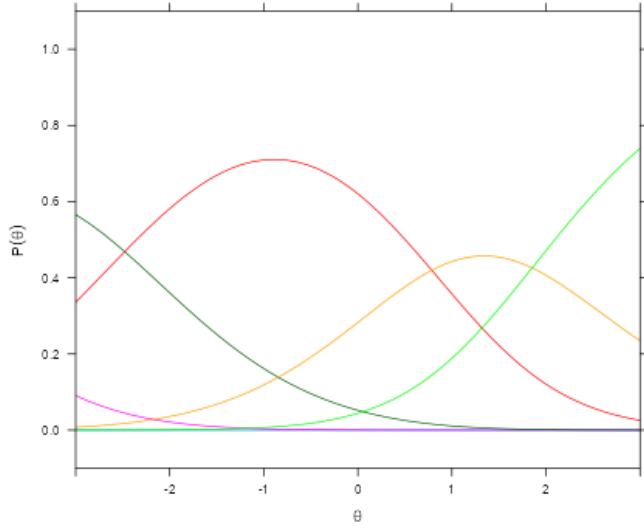
شكل (١٥): منحنى خصائص المعلومات للمفردة ١٤.



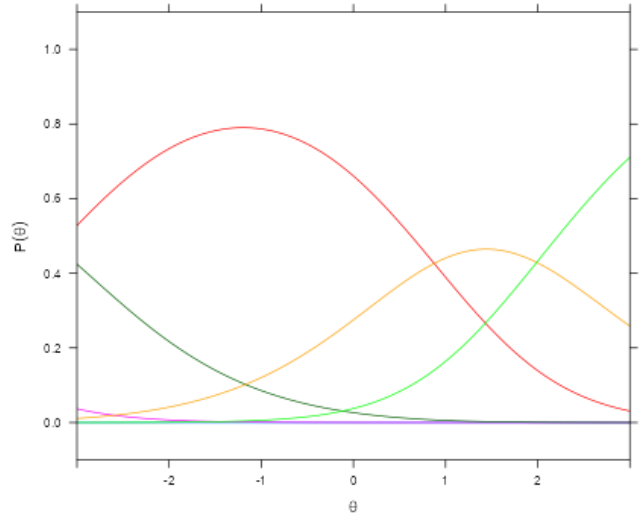
شكل (١٦): منحنى خصائص المعلومات للمفردة ١٥.



شكل (١٧): منحنى خصائص المعلومات للمفردة ١٦.



شكل (١٨): منحنى خصائص المعلومات للمفردة ١٧.



شكل (١٩): منحنى خصائص المعلومات للمفردة ١٨.

